

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[213] الآيتان: 17-18 وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَوْرًا عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَسْقُطُ مِنْهُمُ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَن يَهْدِ اللَّهُ فَوْهُ الْهُتَدِ وَمَن يَضَلِّ فَلَا يُجْدِ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا 17 وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلَّابُهُمْ بِسَطٍ بِرَآءِيهِمْ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعبًا 18 التفسير مكان أصحاب الكهف: يُشير القرآن في الآيتين أعلاه إلى التفاصيل الدقيقة المتعلقة بالحياة العجيبة لأصحاب الكهف في الغار، وكأنها تحكى على لسان شخص جالس في مقابل الغار ينظر إليهم. في هاتين الآيتين إشارة إلى ست خصوصيات هي: أولاً: فتحة الغار كانت باتجاه الشمال، ولكونه في الجزء الشمالي من الكرة الأرضية، فإنَّ ضوء الشمس كان لا يدخل الغار بشكل مباشر، فالقرآن يقول إِنَّكَ